بيان صحفي

افتراءات قناة "المشهد" على حزب التحرير

خبث إماراتي بنكهة إنجليزية، محاولة بائسة لتشويه صورة الحزب والتغطية على بروز مشروعه

بطريقةٍ تحريضيةٍ رخيصةٍ بعيدةٍ عن أي مهنيةٍ إعلامية، خرجت علينا قناة "المشهد" التي تبث من دبي، الأربعاء 2025/1/15م، بتقرير يحوي الكثير من الافتراءات المفضوحة ضد حزب التحرير الذي وصفته بـ"التشدد"، بأسلوب خبيث اعتمد الكذب الصارخ.

تقرير بعيد عن أدنى مهنية، فيه تزوير للحقائق، قدمته القناة لغايات مفضوحة تريدها هي ومن يقف خلفها، تهدف من خلاله إلى خلق الفتنة والتحريض وتشويه طبيعة عمل الحزب ونشاطه المؤثر في الشام.

زعم التقرير الكاذب الذي بثته القناة أن مجموعة من أعضاء حزب التحرير ذهبوا إلى حي القصاع في دمشق "ذي الغالبية النصرانية" وبدأوا بتوزيع ولصق منشورات على الجدران تطالب بفرض النقاب وتحريم التدخين، وأنه ما كان من أهالي الحي إلا أن اشتبكوا معهم!

روايةٌ متهافتة فاشلة كذَّبَتْها تعليقاتُ المشاهدين التي قرأتها المذيعة نفسها في نهاية التقرير والتي جاءت عكس روايتها وسوقها للحدث. ولو كان حزب التحرير وراء هذا العمل فعلاً لما تردد بعرض هذه المقاطع على معرفاته الرسمية المعروفة للجميع.

ورغم أننا عادةً لا نشغل أنفسنا بالرد، إلا أننا في حزب التحرير/ ولاية سوريا، إزاء هذا الافتراء، نغتنم الفرصة لنؤكد ما يلي:

أولاً: إن هذا العمل ليس من أعمال حزب التحرير ولا منهجه في التغيير، إنما كان إلصاق ما حصل بالحزب لغاية لا تخفى على كل ذي بصر وبصيرة، فقضيتنا أكبر من إحداث تغيير جزئي، قضيتنا تغيير جذري ينهض بالأمة والمجتمع وتوحيد الجهود والطاقات على أساس عقيدة الإسلام لإنجاز التغيير المنشود.

ثانياً: إن حزب التحرير حزب عالمي ينشط في القارات الخمس، حزب سياسي مبدؤه الإسلام، معروفةٌ طريقته في التغيير وغايته في استئناف الحياة الإسلامية عبر إقامة حكم الإسلام ممثلاً بدولة الخلافة، وفق منهج واضح مفصّل ومُسَطَّر في كتبه وأدبياته ومواقعه الإلكترونية.

ثالثاً: إن حزب التحرير يملك تصوراً واضحاً لكيفية إدارة شؤون الدولة ورعاية شؤون الناس بالعدل، المسلم منهم وغير المسلم، بنظام رباني ودستور تفصيلي من 191 مادة، تُبْرِزُ عدل الإسلام وقدرته على تحقيق الطمأنينة والهناء والأمان والكفاية لكل رعايا الدولة دون تمييز أو تفريق بينهم وفق ضوابط الشرع. ومن أراد الحق والاستفسار عن عمل الحزب في الشام وغيرها، فأبوابنا ومواقعنا مفتوحة للجميع.

والحمد لله رب العالمين.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا